جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعي السياسي لديهم

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

إعـداد

غادة عطية محمد

إشراف

أ.د / محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.م.د / سلام أحمد عبده
أستاذ مساعد الصحافة
كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

2013م - 1434هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

صدق الله العظيم

النمل (19)

إهداء

إلى من بالحب غمروني وأحببتهم حتى سار حبهم في الوجدان

وأمرني ربي بطاعتهم والإحسان

أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء.. و أمي التي ذودتني بالحنان

إلى من تتسابق إليه الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها.. ورسم لي الحب على صفحات الحياة .. وشجعني لأبدع فيها.. وأخذ بيدي لأخط درب النجاح .. زوجي الحبيب

إلى زهرتي قلبي.. حبيبة وملك

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره .. فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين..

أساتذتي.. زميلاتي و زملائي

لكل من علمني حرفا..أهدي هذهالدراسة المتواضعة راجيةً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

شكروتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾

صدق الله العظيم

سورة الأعراف ﴿43﴾

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بمقامه الكريم، أحمده تعالى وأشكر فضله على منحته العظيمة حيث هداني إلى نخبة من العلماء الأفاضل فكانوا خير موجهين ومرشدين، لم يبخلوا علىَّ بوقتهم الغالي ونصحهم وإرشادهم لي إلى طريق العلم الصحيح الذي به استطعت أن أصل إلى هذ هالدراسة الذى أرجوا من الله عز وجل أن ينال رضاهم وأن يكون شمعة مضيئة لمن يريد أن يكمل بعدى لننفع به وطننا الغالي، وإعترافاً بأهل الفضل لفضلهم ونحسبه كذلك ولا نزكى على الله أحد.

* يطيب لي بعد شكر الله عز وجل أن أسجل بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي العالم الفاضل الجليل الأستاذ الدكتور **محمود حسن اسماعيل**، عميد المعهد العالي للإعلام بالأسكندرية ، على جهده الصادق معي، والذى سعدت بتفضله بالإشراف على هذ ا البحث، ولولا سعة أفقه، ورحابة صدره، وثاقب فكره، وغزارة علمه الفياض وتوجيهاته العلمية السديدة لم ا وصل هذا البحث إلى هذه الصورة. وأسأل لأستاذي الكريم عمراً مديداً، وعيشاً سعيداً، وعطاء منه غير مجذوذ، على ما قدمه لي من عون وجهد ومهما تقدمت من شكر وتقدير، فإن قلمي ولساني يعجزان عن الوفاء بحقه، وجزاه الله عنى خير الجزاء إن ربي قريب مجيب.
* كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور **سلام أحمد عبده** أستاذ مساعد الصحافة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، والذي سعدت بإشرافه على هذ ا الدراسة والتي لا توافيه كلمات الشكر والثناء حقه على ما قدمه لي من عون صادق وتوجيهات سديدة وروحه الطيبة وإرشادات بناءة كان لها اكبر الأثر في إتمام هذه

الرسالة، فالله اسأل أن يجزيه خير الجزاء و أن يبارك له في عمره وصحته وعلمه وأسرته، أطال الله فى عمره ومتعه بالصحة والعافية، وله كل الشكر والتقدير جزاه الله خير الجزاء.

* كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفانى بالجميل إلى أستاذتي الفاضلة العالمة الجليلة الأستاذ الدكتور **إعتماد خلف معبد** أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس لقبول وتفضل سيادتها دعوة مناقشة تلك الرسالة المتواضعة ل لاستفادة من خبرات سيادتها الرشيدة، فلها منى عميق الشكر والعرفان بالجميل.

* كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفانى بالجميل إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **عربى عبد العزيز الطوخى** أستاذ الإعلام بكلية التربية بجامعة حلوان لقبول وتفضل سيادته دعوة مناقشة هذه الرسالة المتواضعة ل لاستفادة من خبراته العلمية الفياضة فله منى جزيل الشكر والتقدير لما قدمه من دراسات وبحوث أثرت المكتبة الإعلامية، أطال الله في عمره وأدام عليه الصحة والعافية وجعله نبراسا يهتدي به كل باحث.

* كما يشرفني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أساتذتى وزملائي الأعزاء، وأخص بالذكر ا لدكتور/ **مؤمن عبد الشافي جبر** مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، والدكتور/ **تامر محمد صلاح الدين سكر** مدرس الإعلام، كلية الإعلام، جامعة فاروس ، والدكتور/ **ممدوح عبد الله** مدرس الصحافة الإذاعية بكلية الآداب جامعة بنى سويف، والأستاذ/ حمدي حامد أحمد باحث دكتوراه في الإعلام، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، والأستاذة عفت بشندي والأستاذة إيمان عبد العزيز الصحفيتان بجريدة الجمهورية، لما قاموا به من جهد ومساعدة للباحثة أثناء إعدادها هذه الرسالة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وأخيراً وليس آخراً؛ فإن الكمال لله وحده، وإن كان في هذا العمل العلمي بعض القصور، فهذا من طبيعة البشر وإن كان فيه بعض الإتقان فذلك توفيق من الله عز وجل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحثة

مستخلص الدراسة Abstract

عنوان الدراسة:**(استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعي السياسي لديهم)**

اسم الباحثة : **غادة عطية محمد عبد الحميد**

جهة البحث: **قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**

أولاً: مشكلة الدراسة :

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي **ما علاقة استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على الفيس بوك بالوعي السياسي لديهم ؟**

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك في تأثيره في الوعي السياسي لديهم، وذلك حسب اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع التعليم وغيرها من المتغيرات الديموجرافية.

ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. و تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة تحليل الكاريكاتير في صفحة "أساحبي"، و " تحذير..رئيس فلول أو تزوير الشعب هيملى الميادين"، على الفيس بوك ، وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (400) مبحوثاً (200 ذكور ، 200 إناث)، وقسمت بأسلوب التوزيع المتساوي علي الجامعات المصرية،جامعة عين شمس (تعليم حكومي)، وجامعة فاروس(تعليم خاص) من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم من (18 وحتى 21) سنة.

خامساً: أدوات الدراسة:

استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

سادساً: نتائج الدراسة:

1. غلب الكاريكاتير السياسي المقدم عبر الفيس بوك على باقي أنواع الكاريكاتير لإيصال رسائل وأفكار سياسية معينة، وقد ذهبت صفحات الكاريكاتير لنشر رسومات كاريكاتيرية تعبر عن توجهات وآراء المسئول عن الصفحة و إدارة حوار مع الأعضاء.

2. اهتمام صفحات الكاريكاتير في تدعيم الحدث أو القضية كمحور ارتكاز في الكاريكاتير المنشور في الصفحتين محل الدراسة على الفيس بوك، الأمر الذي يؤكد على كون رسوم الكاريكاتير تأتي من وحي الأحداث الجارية، والقضايا المثارة ورهن للموضوعات السياسية الآنية ويتابعها لحظة بلحظة.
3. تصدر استخدام الأسلوب الواقعي في الكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة المرتبة الأولى بسبب الحرية التي أتاحها موقع الفيس بوك في تناول الموضوعات بمساحة كبيرة من عن طريق استخدام شخصيات وأحداث حقيقية موجودة في الواقع.
4. انجذاب طلاب الجامعة للرسوم الكاريكاتيرية على الفيس بوك حيث مثل من يرون أن الرسوم الكاريكاتيرية على الفيس بوك تجذب انتباههم نسبة 74.4% من المبحوثين ، وأن 22% منهم يرون أنها تجذب انتباههم إلي حد ما، بينما يري 3.7% منهم أنها لا تجذب انتباههم.
5. جاءت أهم صفحات الكاريكاتيرية على الفيس بوك التي يحرص المبحوثون على متابعتها أكثر من غيرها تمثلت في (أساحبي) في مقدمة هذه الصفحات بنسبة 90.9%، ثم (تحذير.. رئيس فلول أو تزوير الشعب هيملى الميادين) في المرتبة الثانية بنسبة 88.4%.
6. توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على الفيس بوك ومستوي الوعي السياسي لديهم.
7. توجد علاقة دالة إحصائياً بين تفضيل صفحات الكاريكاتير السياسي عبر الفيس بوك ومستوى المعرفة السياسية لدى طلاب الجامعة.
8. توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن يستخدمون الكاريكاتير السياسي عبر الفيس بوك على اختلاف متغيراتهم الديموجرافية (النوع، الجامعة، المستوي الاجتماعي الاقتصادي، محل الإقامة) في مستوى الوعي السياسي.

سابعاً :الكلمات الاصطلاحية Key words

1. **استخدام Use**
2. **كاريكاتير Caricature**
3. **فيس بوك Face book**
4. **الوعي السياسي political awareness**
5. **طلاب الجامعة university students**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الدراسة	1 -3
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	4- 89
تمهيد	4
أولاً : مشكلة الدراسة	4
ثانياً : أهمية الدراسة	5
ثالثاً : أهداف الدراسة	7
رابعاً : تساؤلات الدراسة	8
خامساً : الدراسات السابقة	10
سادساً: التعريفات الإجرائية للدراسة	66
سابعاً: حدود الدراسة	67
ثامناً: متغيرات الدراسة	68
تاسعاً: فروض الدراسة	68
عاشراً: نوع ومنهج الدراسة	69
الحادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة	70
الثاني عشر: أدوات الدراسة	75
الثالث عشر: مقياس الدراسة	85
الرابع عشر: أساليب المعالجة الإحصائية	87
خاتمة	89
الفصل الثاني: الإطار المعرفي للدراسة "علاقة الكاريكاتير على الفيس بوك والوعي السياسي"	90-231
المبحث الأول : " تعريف فن الكاريكاتير وأنواعه"	90- 110

تمهيد	90
أولا: تعريفات الكاريكاتير	91
ثانياً: أهمية الكاريكاتير	96
ثالثاً: أنواع الكاريكاتير	98
رابعاً: وظائف الكاريكاتير	102
خامساً: فعالية الكاريكاتير	106
سادساً: الفكاهة والكاريكاتير	109
خاتمة	110
المبحث الثانى: " تطور فن الكاريكاتير"	111- 125
تمهيد	111
أولاً: نشأة الكاريكاتير	112
ثانياً: الكاريكاتير في الصحافة المصرية	115
ثالثاً: الشخصيات الرمزية في الكاريكاتير المصري	117
خاتمة	125
المبحث الثالث:"الكاريكاتير على موقع الفيس بوك"	126- 182
تمهيد	126
أولاً: شبكة الإنترنت	127
ثانياً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي(Social Networking)	128
ثالثاً: الفيس بوك(Facebook)	131
رابعاً: تطور فن الكاريكاتير على الفيس بوك	139
خامساً: التغيرات التي طرأت على الكاريكاتير في الفيس بوك	142
خاتمة	182

المبحث الرابع: "الوعي السياسي وطلاب الجامعة"	231-183
تمهيد	183
أولاً: مفهوم الوعي السياسي(Awareness)	185
ثانياً: أهمية الوعي السياسي في المجتمع	190
ثالثاً: أثر غياب الوعي السياسي	192
رابعاً: أنواع الوعي السياسي	193
خامساً: تشكيل الوعي السياسي	195
سادساً: مقومات الوعي السياسي	196
سابعاً: أبعاد الوعي السياسي	197
ثامناً: مستويات الوعي السياسي	202
تاسعاً: مصادر الوعي السياسي	203
عاشراً: وسائل الإعلام و الوعي السياسي	212
حادي عشر: الكاريكاتير و الوعي السياسي	221
خاتمة	231
الفصل الثالث: نتائج الدراسة	309 -232
تمهيد	232
أولاً: نتائج الدراسة التحليلية	254 -232
ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية	298-255
ثالثاً: اختبار الفروض	309 -299
خاتمة الدراسة	315-310
الربط بين الدراسة التحليلية و الميدانية	314-310
التوصيات	315-314

مراجع الدراسة	336-316
المراجع العربية	316
المراجع الأجنبية	329
مواقع الإنترنت	334
ملاحق الدراسة	361-337
ملحق(1): قرار الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء بالموافقة على إجراء الدراسة الميدانية	337
ملحق(2): صحيفة تحليل المضمون	342 -338
ملحق(3): صحيفة الاستقصاء	354-343
ملحق(4): مقياس الوعي السياسي	355
ملحق(5): عينة من نماذج لرسوم الكاريكاتير على الفيس بوك محل الدراسة التحليلية لصفحتي "أساحبي" و" تحذير.. رئيس فلول أو تزوير الشعب هيملى الميادين"	361-356
ملخصا الدراسة	369 -362
أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية	366-362
ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	369 -367

فهرس الجداول

م	عنـوان الجـدول	ص
1	خصائص العينة التحليلية لصفحات الكاريكاتير	71
2	توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع	73
3	توزيع أفراد العينة وفقاً للجامعة	74
4	توزيع أفراد العينة وفقاً لمحل الإقامة	74
5	توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	75
6	مستوى الدلالة على وجود الوعي السياسي لدى أفراد العينة	86
7	Reliability Statistics معاملات الثبات	87
8	معاملات الثبات ألفا كرونباخ مقياس الوعي السياسي	87
9	نوع المصدر في الكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	232
10	محور الارتكاز في الكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	234
11	الشخصية الفاعلة في الكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	237
12	لغة التعليق المستخدم في تقديم الكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	240
13	عنوان للكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	242
14	الشكل الفني لأساليب التعبير للكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	244
15	أهم الأساليب الإقناعية المستخدمة للرسم الكاريكاتيري المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	246
16	وظائف الكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	248
17	أنواع الرسم الكاريكاتيري المنشور على الفيس بوك محل الدراسة من حيث الشكل	250
18	النص الأدبي التي اشتمل عليه الرسم الكاريكاتيري المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	252
19	مضمون الكاريكاتير المنشور على الفيس بوك محل الدراسة	253

20	معدلات امتلاك المبحوثين لصفحات التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع	255
21	أسباب عدم امتلاك المبحوثين لصفحات علي مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع	256
22	ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على الأحداث والمعلومات السياسية الجارية فيها	258
23	معدل امتلاك المبحوثين لحساب شخصي علي الفيس بوك وفقاً للنوع	260
24	أسباب عدم امتلاك المبحوثين لحساب شخصي علي الفيس بوك وفقاً للنوع	261
25	المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين للفيس بوك وفقاً للنوع	262
26	عدد ساعات استخدام المبحوثين الفيس بوك في اليوم وفقاً للنوع	263
27	عدد أيام استخدام المبحوثين الفيس بوك أسبوعياً وفقاً للنوع	264
28	مستوي ثقة المبحوثين في الأخبار والمعلومات والآراء التي تقدمهاصفحات الفيس بوك وفقاً للنوع	265
29	أسباب عدم ثقة المبحوثين في الأخبار والمعلومات والآراء التي تقدمها صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع	266
30	الصفحات التي يفضل المبحوثون زيارتها عبر موقع الفيس بوك وفقاً للنوع	267
31	مدي جذب الرسوم الكاريكاتيرية على الفيس بوك لانتباه المبحوثين وفقاً للنوع	268
32	أسباب عدم جذب الرسوم الكاريكاتيرية على الفيس بوك لانتباه المبحوثين وفقاً للنوع	269
33	أسباب جذب الرسوم الكاريكاتيرية على الفيس بوك لانتباه المبحوثين وتفاعلهم معها وفقاً للنوع	270
34	أساليب تفاعل المبحوثين مع الرسوم الكاريكاتيرية على الفيس بوك وفقاً للنوع	271
35	الصفحات الكاريكاتيرية على الفيس بوك التي يحرص المبحوثون على متابعتها أكثر من غيرها وفقاً للنوع	272
36	استجابات المبحوثين حول أسباب حرصهم علي متابعة الصفحات السابقة	275

37	أكثر الشخصيات الكاريكاتيرية على الفيس بوك التي يفضل المبحوثون متابعتها وتتفاعل معها وفقاً للنوع	276
38	ترتيب الشخصيات الحقيقية المرسومة كاريكاتيرياً حسب تفضيل المبحوثين وتفاعلهم مع تعليقاتها المشهورة	277
39	ترتيب الشخصيات الرمزية المرسومة كاريكاتيرياً حسب تفضيل المبحوثين وتفاعلهم مع تعليقاتها المشهورة	278
40	ترديد المبحوثين للتعليقات الكاريكاتيرية المشهورة للشخصيات على الفيس بوك في حياتهم الواقعية مع الآخرين وفقاً للنوع	279
41	أسباب عدم ترديد المبحوثين للتعليقات الكاريكاتيرية المشهورة للشخصيات على الفيس بوك في حياتهم الواقعية مع الآخرين وفقاً للنوع	280
42	أسباب ترديد المبحوثين للتعليقات الكاريكاتيرية المشهورة للشخصيات على الفيس بوك في حياتك الواقعية مع الآخرين وفقاً للنوع	281
43	التعليقات التي تثير إعجاب المبحوثين المشهورة على الفيس بوك وفقاً للنوع	283
44	رأي المبحوثين في تغطية صفحات الكاريكاتير السياسي في نقلها للمعلومات السياسية والأحداث الواقعية عبر الفيس بوك وفقاً للنوع	285
45	مدي تنمية متابعة المبحوثين لصفحات الكاريكاتير السياسي عبر الفيس بوك مستوى معرفتهم السياسية وفقاً للنوع	287
46	أهم المعلومات السياسية التي يكتسبها المبحوثين من خلال متابعتهم للكاريكاتير عبر صفحات الفيس بوك وفقاً للنوع	288
47	القيم السياسية التي يستقيها المبحوثون من متابعتهم للكاريكاتير السياسي على الفيس بوك وفقاً للنوع	289
48	تأثير متابعة الكاريكاتير السياسي عبر الفيس بوك علي المشاركة في الأنشطة السياسية لدي المبحوثين وفقاً للنوع	289